بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

٨٤ صفحة

٣ الطبعة

الاثنين ٤ المحرم ١٤٢٣هـ - ١٨ مارس ٢٠٠٢م - العدد ١٢٣٢٠ - السنة التاسعة والثلاثون

AL RIYADH - 12320 - 39th Year - MONDAY-18-3-2002

شارون قتل أحلام الإسرائيليين ص ٤ | السل يجتاح دول شرق آسيا ص ٩ | طفل بذيل يثير قلق الأطباء ص ٤٦

الأمير بندر: زيارة تشيني إلى المملكة ناجحة وإيجابية بكل المقاييس

ولي العهد يقبل دعوة من بوش لزيارة واشنطن

سموه يؤكد: نأمل ألا تتعثر أفكار السلام في معارك الدم والتدمير

الرياض، جدة - عبدالله الطلحة، و.أ.س:

■ سلّم نائب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية ريتشارد تشيني رسالة لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني من فخامة الرئيس جورج دبليو بوش رئيس الولايات المتحدة الأمريكية تضمنت دعوة سموه لزيارة أمريكا وذلك خلال لقائهما في جدة أول من أمس.

وذكرت (و.أ.س) ان سمو ولي العهد قبل الدعوة على ان يحدد موعدها في وقت لاحق ان شاء الله.

وقد وصف صاحب السمو الملكي الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير خادم الحرمين الشريفين في واشنطن الزيارة التي قام بها نائب الرئيس الأمريكي للمملكة بأنها كانت ناجحة وايجابية بكل المقاييس.

وأكد في تصريح لـ (و.أ.س) ان المباحثات التي اجراها نائب الرئيس الأمريكي مع المسؤولين السعوديين كانت لها اهمية خاصة نظرا لحساسية الظروف التي تمر بها الامتان العربية والاسلامية والعالم بشكل عام.

وبين الامير بندر بن سلطان ان الولايات المتحدة الأمريكية عبرت عن اهتمامها ودعمها لمقترحات سمو ولي العهد لإحلال السلام الشامل والعادل في منطقة الشرق الاوسط وان نائب الرئيس الأمريكي كان حريصا على التعرف على افكار القيادة السعودية وأكد احترامه وتقديره لهذه الافكار.

واشار سفير خادم الحرمين الشريفين الى العلاقات التاريخية

(طالع : ص٣) «التتمة ص ٨»

طهران لا تمانع في عقد لقاءات مع الأميركيين وصحفها ترحب بموقف المملكة «المشرف»

طهران. مهدي بزكان. أ.ف.ب:

■ أعلن المتحدث باسم الحكومة الايرانية ان الحكومة لاتعارض اجراء مباحثات بين النواب الايرانيين والاميركيين وتأمل في ازالة «عدم الثقة» بين ايران والولايات المتحدة فيما رحبت صحف طهران بموقف المملكة الرافض لتوجيه اي ضربة لايران وقال عبدالله رمضان زاده خلال مؤتمر صحافي «بأي حال، نرفض اي شرط قد يكون تدخلاً في شؤوننا الداخلية لكن واقع وجود مباحثات بين هيئات محددة مثل، مجلس الشورى، ليس محظوراً».

وأضاف رداً على سؤال حول

«التتمة ص ٨»

ثمانية ملايين ريال في انتظار المشاركين في مسابقة «الرياض» الكبرى

طالع السؤال وكوبون المسابقة ص٢

الأمير نايف يبدأ جولة تفقدية بالقصيم ويدشن مساءً مبنى الإمارة الجديد

أمير المنطقة: نتطلع لنتائج إيجابية لجولة سموه

القصيم. حمود الرميح:

■ يبدأ صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية اليوم (الاثنين) جولة تفقدية لمنطقة القصيم تستغرق ثلاثة أيام يدشن خلالها سموه مساء

(طالع : ص٢) «التتمة ص ٨»

مع العدد ملحق «نايف الأمن في قصيم الوفاء»

كلمة الرياض

الأمير عبدالله.. الصداقة مع أمريكا تبدأ من تعميم الثقة..

■ ليس من غايات المملكة أن تخترع العداوات، أو تعقد مسارات الحلول الدبلوماسية والسياسية، لأنها مع الحق باعتباره شريعة التواصل الإنساني، والتعايش السلمي، وأمريكا كدولة عظمى وصديقة تقليدية تدرك ما تعنيه مواقف المملكة من قضايا المنطقة والعالم الإسلامي، لأنها طرف محوري في التزاماتها السياسية والروحية، ومسألة أن تختلف مع أمريكا أمر تقرره طبيعة الأحداث، ولذلك لم يكن الأمير عبدالله في رفضه زيارة أمريكا

«التتمة ص ٨»

(إسرائيل) تدفن مخلفاتها النووية والكيماوية في الأراضي الفلسطينية..

مقتل إسرائيلية وجرح ٢٤ في عمليتين استشهاديتين

كتائب القسام تزف اثنين من مجاهديها في غزة.. وتوغلٌ إجرامي إسرائيلي في بيت لحم

الحافلة التي تعرضت للهجوم الاستشهادي في مستعمرة «التلة الفرنسية» بمنطقة القدس المحتلة أمس. (ا.ب)

رام الله. عبدالسلام الرياوي القدس المحتلة. وكالات الأنباء

■ نفذ استشهاديان فلسطينيان امس عمليتين في عقر كيان العدو الإسرائيلي المتغطرس، الأولى في مدينة كفر سابا قرب تل أبيب حيث قتلت مستعمرة يهودية وأصيب ١٥ آخرون اثنان منهم في حال الخطر، والثانية في مستعمرة قرب القدس المحتلة اصيب خلالها تسعة اسرائيليين على الأقل.

وقال متحدث باسم شرطة العدوان إن الاستشهادي الأول «أطلق لدى وصوله قرب شارعي وايزمان وتشرنيكوفسكي في وسط كفرسابا قرب مطعم صيني، النار في جميع الاتجاهات من سلاح آلي، مضيفا ان الرجل كان لوحده.

وأضاف ان رجال شرطة في مركز قريب من مكان الحادث تدخلوا على الأثر.

(طالع : شؤون دولية) «التتمة ص ٨»

الألمان يرفضون المشاركة في أي ضربة محتملة

انقسام في بريطانيا حول ضرب العراق وكبار العسكريين يحذرون بلير من المغامرة

لندن، برلين - وكالات الأنباء:

■ قالت صحيفة (اوبزرفر) امس إن كبار المسؤولين العسكريين البريطانيين حذروا الحكومة من التسرع بالمشاركة بقوات في اي عدوان تقوده الولايات المتحدة على العراق، فيما أعلن مسؤول ألماني أن غالبية النواب تعارض المشاركة الألمانية في ضربات ضد العراق.

وقالت تقارير في لندن إن المصادر قلقة بشأن خطر تورط

«التتمة ص ٨»

بوش وصفه بأنه واحد من أخطر ٢٢ رجلاً في العالم..

السلطات السودانية تعتقل «أبو أنس» الليبي وتستعد لترحيله إلى الولايات المتحدة

لندن - وكالات الأنباء:

■ كشفت صحيفة «صنداي تايمز» النقاب امس عن ان عنصرا مهما في تنظيم «القاعدة» اسمه مدرج على لائحة (الارهابيين) الـ ٢٢ المطلوبين قبل غيرهم التي وضعها الرئيس الأمريكي جورج بوش قد اوقف في الخرطوم.

ونقلت الصحيفة عن مصادر مقربة من اجهزة الاستخبارات الأمريكية ان الموقوف هو «ابو انس» الليبي خبير الكمبيوتر الذي رصدت مكافأة بقيمة ٢٥ مليون دولار للعثور عليه.

وأوضحت انه معتقل في سجن يحظى بحماية مشددة بعد توقيفه

«التتمة ص ٨»

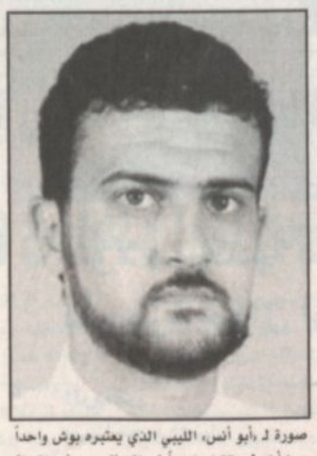

صورة لـ «أبو أنس» الليبي الذي يعتبره بوش واحداً من أخطر ٢٢ شخصاً في العالم. (رويترز)

مسؤول صيني منددا بالتهديدات النووية الأميركية:

ليعلم المصابون بجنون العظمة أن الشعب الصيني لن يرضخ لأي تخويف خارجي

بكين. د.ب.أ:

■ أصدرت الصين مذكرة احتجاج شديدة اللهجة على زيارة وزير الدفاع التايواني للولايات المتحدة ودانت «التهديدات النووية» الامريكية.

واستدعى نائب وزير الخارجية الصيني لي تزاوتشينج السفير الامريكي إلى مقر الوزارة في وقت متأخر أول من أمس وأعرب له عن «سخط (بكين) الشديد ومعارضتها الحازمة للتطورات الاخيرة التي تضمنت سماح الولايات المتحدة لوزير الدفاع التايواني تانج بياو - مين بحضور مؤتمر دفاعي في فلوريدا هذا الشهر.

واحتج لي أيضا على الزيارة المقرر أن يقوم بها الرئيس التايواني

«التتمة ص ٨»

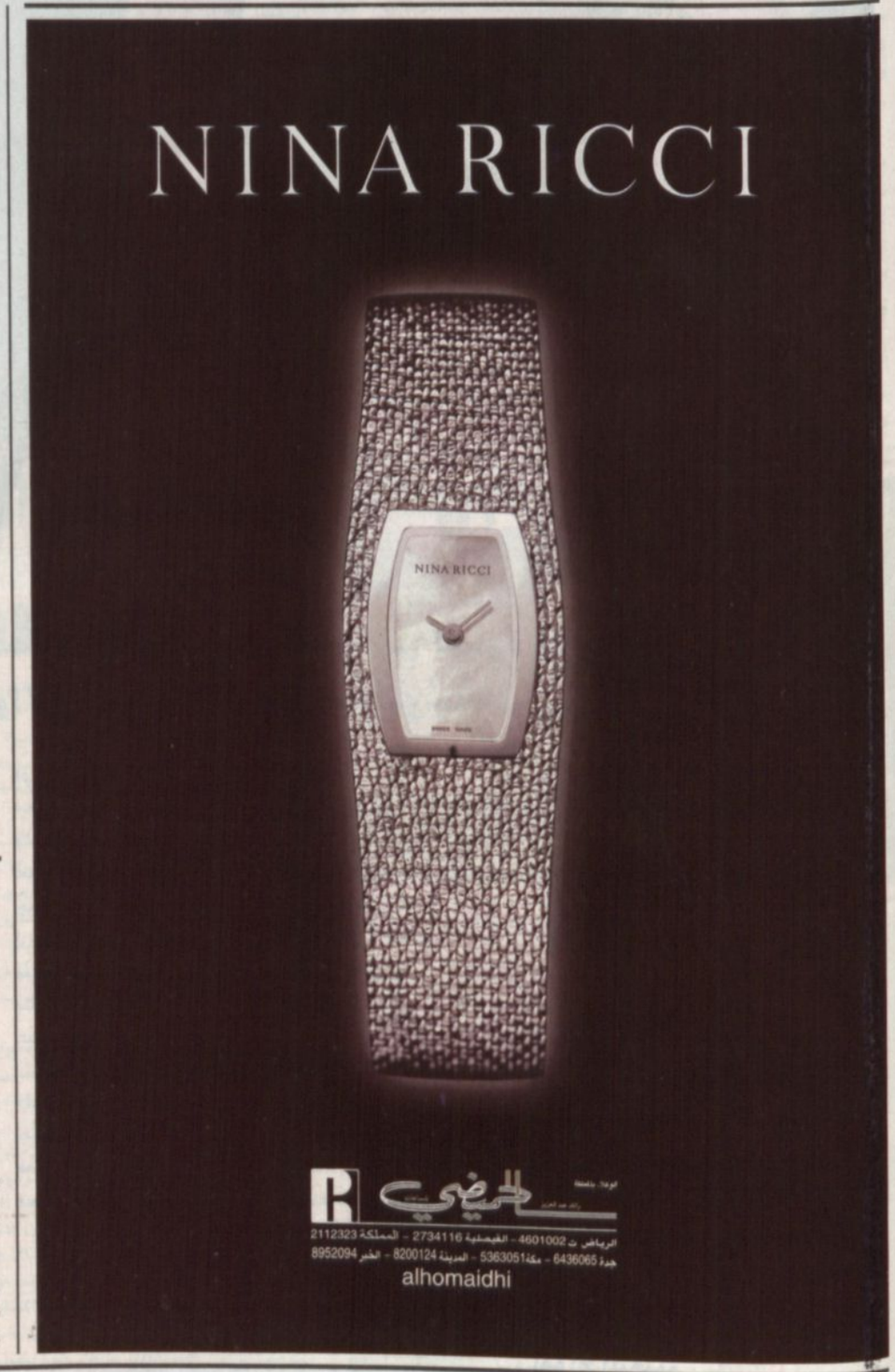

سعر «الرياض» في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الامارات ٢درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ لبنان ٢٠٠٠ ليرة /العراق ١٠٠ فلس/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهما مغربيا»/ اليمن ١٥ريال/ الاردن ٢٠٠فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ٣ فرنكات/ مصر ٢جنيه / بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية»/ «أمريكا دولار واحد» / الشراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال

تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى

الأمير بندر : زيارة تشيني والخاصة التي تربط بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية موضحا ان التوافق في الافكار بين القيادتين دعم هذه العلاقات خاصة في المجالات الاقتصادية.

من جهة أخرى، أكد سمو ولي العهد أن ما طرحه فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية لم يكن اجتهاداً متعصباً بل هو في طريقه إلى الرؤساء العرب واذا وصلهم فالرأي الأخير لهم ولشعوبهم مشيراً الى انه اجتهاد مخلص لا تعصب فيه وهو كذلك أمل ستقاضيه الأيام .. وتأمل سموه الا يتعثر في معارك الدم والتدمير وأن تلتقي عليه الأطراف.

وشدد سموه على القول إنه لا أمان لإسرائيل إلا بالعدل وبرفع يدها عن حقوق الشعب الفلسطيني وبعض البلدان العربية.

وأبدى سمو ولي العهد احترامه لكل اجتهاد مخلص ونافذ البصيرة من الجميع.

وقد جاء ذلك في كلمة لسمو ولي العهد القاها نيابة عنه صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله في افتتاح ندوة الإسلام وحوار الحضارات صباح أمس والتي تنظمها مكتبة الملك عبدالعزيز العامة في الرياض.

الأمير نايف يبدأ

اليوم مبنى امارة منطقة القصيم الجديد الذي قدرت تكلفته باكثر من ١٦٠ مليون ريال.

كما يحضر سموه خلال افتتاحه مبنى الامارة الحفل الخطابي الذي تقيمه الامارة بقاعة المؤتمرات بالامارة ويشرف حفل العشاء.

بعد ذلك يترأس سموه جلسة لمجلس منطقة القصيم يحضرها سمو امير المنطقة رئيس المجلس وسمو نائبه واعضاء المجلس وذلك في صالة الاجتماعات بالمجلس.

كما يقوم سموه غداً بزيارات تفقدية على عدد من المحافظات بالمنطقة تشمل محافظات عنيزة. المذنب. البدائع .الرس.

ويشرف سموه مساء غد حفل العشاء الذي يقيمه اهالي المنطقة احتفاء بسمو وزير الداخلية بمركز الملك خالد الحضاري بمدينة بريدة ثم يعقد سموه لقاء مع رجال القطاعات الامنية بمديرية شرطة منطقة القصيم.

ويوم الاربعاء يقوم الأمير نايف بزيارة تفقدية تشمل محافظتي البكيرية ورياض الخبراء كما يلتقي سموه في نفس اليوم مع رجال الفكر والتربية والتعليم بقاعة المؤتمرات بمقر الامارة في لقاء مفتوح.

وقد أعرب صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز امير منطقة القصيم عن سعادته بزيارة سمو وزير الداخلية للمنطقة واللقاء باخوانه من ابناء المنطقة.

وأشار سموه الى ان هذه الزيارة تأتي في اطار تواصل بين ولاة الامر والمواطنين في البلد الطيب حيث يسعى ولاة الامر للالتقاء باخوانهم وابنائهم المواطنين وتلمس احتياجاتهم في كل منطقة ومحافظة.

وقال سموه اننا نتطلع الى النتائج الايجابية لجولة سمو وزير الداخلية.

كما اعرب صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز نائب امير منطقة القصيم عن سعادته بلقاء سموه وزير الداخلية خلال زيارته التفقدية للمنطقة مشيراً الى اهمية هذه الزيارة التي تأتي في اطار التواصل بين ولاة الامر والمواطنين.

«مع العدد ملحق نايف الأمن في قصيم الوفاء»

طهران لا تمانع

الدعوة التي وجهها رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي الديموقراطي جوزف بيدن الاربعاء الى نواب ايرانيين لزيارة واشنطن، «ان تجرى هذه المحادثات ام لا، ذلك رهن بالنواب الايرانيين».

وتابع «نحن نقبل كل اشكال المحادثات بشرط ان لاتنطوي على اي تدخل او تهديد. يجب تبديد انعدام الثقة بين البلدين».

من ناحية ثانية، أشادت الصحف الايرانية الصادرة بموقف المملكة العربية السعودية الرافض للتهديدات العسكرية الاميركية ضد ايران واعتبرته يصب في تعديل الموقف الاميركي تجاه بلدان المنطقة ويعزز التضامن العربي الاسلامي. ورات غالبية الصحف الايرانية بأن معارضة سمو ولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز التهديدات الاميركية ضد بلدان المنطقة وخاصة ايران يعتبر تحدياً جديداً للولايات المتحدة من جانب الرياض حيث لم يخطر على بال واشنطن ان تقف المملكة هذا الموقف المشرف الداعم لوحدة الامة الاسلامية حيال المخاطر التي تواجهها.

وخصصت صحيفة نوروز الاصلاحية افتتاحيتها لموقف المملكة حيال التهديدات الاميركية معتبرة ذلك تحدياً جديداً يواجهه الساسة الاميريكيون في الشرق الاوسط. وكتبت الصحيفة الايرانية تقول ان معارضة ولي العهد السعودي الذي يعتبر من ابرز رجالات السياسة في الشرق الاوسط لسياسة واشنطن حيال ايران جعل الدبلوماسية الاميركية تواجه تحدياً وطريقاً مسدوداً.

ورأت الصحيفة ان موقف الامير عبدالله سيجبر الولايات المتحدة الاميركية على اعادة النظر في سياستها والعمل على جعل هذه السياسة اكثر واقعية وان على الولايات المتحدة ان تأخذ التطورات الجارية في المنطقة بنظر الاعتبار.

الألمان يرفضون

القوات المسلحة البريطانية في «التزام لانهاية له ومحفوف بالمخاطر في العراق».

واوضحت الصحيفة أن الولايات المتحدة طلبت ما يصل الى ٢٥ الف جندي بريطاني ليشكلوا جزءا من قوة غزو للعراق اذا تحركت واشنطن ضد بغداد وزعيمها.

وقال المسؤولون ان من المرجح ان تتمرد الدول العربية ضد الضربات الغربية الموجهة للعراق وحكومة الرئيس صدام حسين . ونقلت (اوبزرفر) عن المسؤولين العسكريين قولهم ان عدم وجود خليفة واضح يحل محل صدام سيقوض اي محاولة للاطاحة بالرئيس العراقي .

ويعكس التقرير انقسام الرأي في بريطانيا بشأن ما اذا كان توني بلير رئيس وزراء بريطانيا وأحد الحلفاء البارزين للولايات المتحدة في حملتها العسكرية في افغانستان سيكون حكيما في دعمه الهجوم على العراق.

واعرب اعضاء بارزون في حزب العمل الذي يتزعمه بلير عن عدم ارتياحهم كما ان القوات المسلحة تدرك انه مع وجود التزامات بحفظ السلام في البلقان وافغانستان فان القيام بحملة رئيسية اخرى قد يعني نقصا في الافراد.

ونقلت صحيفة «صنداي تلغراف» عن ديفيد بلانكيت وزير الداخلية البريطاني تحذيره لبلير من ان القيام بعمل عسكري في العراق قد يؤدي الى اضطرابات اهلية خطيرة في بريطانيا.

ونقلت الصحيفة عن بلانكيت قوله لزملاء «لا يمكن ان نفصل العراق عن الشرق الاوسط والا سنواجه اضطرابات كبيرة على الصعيد الدولي وفي بريطانيا».

وزعم بلير في وقت سابق ان العراق يشكل تهديدا خطيرا للامن العالمي ولكنه استبعد شن هجوم عسكري الا بعد ان تثبت أدلة قاطعة انه ضروري. والتقى ديك تشيني نائب الرئيس الأمريكي بلير في بداية جولته في اوروبا والشرق الاوسط لاختبار مدى التأييد للقيام بعمل عسكري ضد العراق اذا لم يقبل صدام عودة مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة. وفي برلين، أعلن وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر امس عدم وجود غالبية في مجلس النواب الالماني (البوندستاغ) تؤيد مشاركة المانية في ضربات محتملة ضد العراق.

وقال فيشر في خطاب امام مؤتمر حزب الخضر في برلين ان «الكثير من التكهنات» تدور حول موضوع العراق لكن «اقول بوضوح: لا توجد غالبية في البوندستاغ تؤيد مشاركة عسكرية في العراق».

وموافقة البوندستاغ ضرورية لاي انتشار لجنود المان في الخارج.

وكان المستشار الاجتماعي - الديموقراطي غيرهارد شرودر ربط هذا الاسبوع احتمال توسيع الحرب ضد الارهاب بوجود تفويض من الامم المتحدة.

بوش وصفه

في شباط (فبراير) الماضي.

وقالت المصادر نفسها ان «ابو انس» وهو من اصل ليبي متهم بالتورط في حادثي التفجير اللذين استهدفا السفارتين الأمريكيتين في كينيا وتنزانيا، وفي حال تأكد اعتقاله فانه سيكون اول «الارهابيين» المطلوبين الذين يتم توقيفهم.

وقال مصدر قريب من وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية «سي آي ايه» للصحيفة «انه واحد من تسعة ناشطين اوقفوا في الخرطوم وسيسلم الآن الى السلطات الأمريكية، وان هذه المعلومات تعتبرها السلطات السودانية شديدة الحساسية». واضافت الصحيفة ان مفاوضات تجري حاليا بين واشنطن والخرطوم. وفي ٧ آب (اغسطس) ١٩٩٨، تعرضت السفارة الأمريكية في نيروبي لتفجير بسيارة مفخخة اوقع ٢١٣ قتيلا، بينهم ١٢ اميركيا، واكثر من اربعة آلاف جريح. وفي الوقت نفسه تقريبا وقع هجوم مماثل ضد السفارة الأمريكية في دار السلام اوقع ١١ قتيلا تنزانياً. وحملت واشنطن تنظيم اسامة بن لادن مسؤولية العمليتين.

واوضحت الصحيفة انه خلال الايام التي تلت اعتداءات ١١ ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة اوقف ما بين ٣٠ و٤٠ عنصرا من «القاعدة» في السودان ونقلوا الى مصر. وقالت «صنداي تايمز» ان عشرة آخرين من عناصر القاعدة اوقفوا في السودان في شباط (فبراير) بينهم «ابو انس» العضو في التنظيم منذ عشرة اعوام على الاقل والذي اقام لفترة في مانشستر ببريطانيا قبل ان يغادر البلاد قبل عامين حين اصدرت الولايات المتحدة مذكرة توقيف بحقه. وأشارت الصحيفة الى أن «ابو انس» من معارضي الزعيم الليبي معمر القذافي وانه فر من ليبيا حيث انضم لتنظيم «القاعدة» وارتقى في صفوف التنظيم سريعاً بفضل معرفته بالكمبيوتر.

مسؤول صيني منددا

السابق لي تينغ - خوا للولايات المتحدة. ويذكر أن لي كان معروفا أثناء فترة رئاسته بأنه من المؤيدين لاستقلال تايوان وهو ما يتعارض مع مطلب بكين إعادة توحيد تايوان مع الوطن الام (الصين). وشجب نائب وزير الخارجية لي أيضا التقارير الاخيرة التي ذكرت أن واشنطن لديها خططا طارئة باستخدام الاسلحة النووية ضد الصين في حالة نشوب أزمة في مضيق تايوان.

واتهم لي حكومة واشنطن بإطلاق «تهديدات نووية»، قائلا أن بكين لا تشكل أي تهديد للولايات المتحدة بل انها تؤيد إزالة الاسلحة النووية من العالم.

وقال «ليعلم حفنة المصابين بجنون العظمة السياسي أن الشعب الصيني لن يرضخ أبدا لأي تخويف خارجي بما في ذلك الابتزاز النووي».

وردا على ذلك، قال متحدث بلسان وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن ان حكومته ليس لديها أي تعليق على الاحتجاج الصيني.

وذكرت وكالة أنباء شينخوا الصينية أن السفير الامريكي في بكين كلارك راندت وافق على تسليم الاحتجاج الصيني إلى المسؤولين في واشنطن.

(إسرائيل) تدفن

وأفاد شهود ان الاستشهادي اصيب برصاص اطلقه مدني مسلح قبل ان يجهز عليه رجال الشرطة برصاصة في الرأس.

وفي العملية الثانية أمس فجّر استشهادي نفسه في مستعمرة تعرف باسم «التلة الفرنسية» في القدس الشرقية المحتلة ما اسفر عن اصابة تسعة اسرائيليين بجروح.

وقالت شرطة العدو ان الفلسطيني فجر نفسه قرب حافلة على مفترق طرق يعج بالحركة واستشهد على الفور.

وأوضح قائد شرطة القدس للإذاعة الإسرائيلية ميكي ليفي «ان الحافلة تضررت وأصابت الشظايا بعض المارة الذين تم نقلهم الى المستشفى».

من جهة أخرى قتل ستة اسرائيليين واصيب سبعة آخرون بجروح في ١٢ آذار (مارس) حين فتح مهاجمون مسلحون مجهولون النار والقوا قنابل على سيارات في شمال اسرائيل قرب الحدود اللبنانية.

وقد وضعت الشرطة الإسرائيلية أمس في حالة تأهب في شمال البلاد تحسبا لوقوع عمليات استشهادية جديدة.

شهيدان حماويان في غزة

وفي غزة، اكدت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة (حماس) أمس استشهاد اثنين من عناصرها ليل السبت/ الأحد بقذائف الدبابات الاسرائيلية شرق مفترق الشهداء قرب مستعمرة (نتساريم) جنوب غزة.

وقالت كتائب القسام في البيان «نزف اثنين من مجاهدينا الأبطال وهما ناهض مطلق عيسى (٢٨ عاما) وهو من سكان مخيم البريج للاجئين جنوب مدينة غزة واسماعيل حمدان (٢٢ عاما) وهو من مخيم النصيرات للاجئين».

وأضاف البيان ان «المجاهدين استشهدا في مهمة جهادية استطلاعية على طريق ما يسمى (كارني نتساريم) فاشتبكا مع جيش العدو النازي الصهيوني واثر الاشتباك تقدمت باتجاههما دبابة واطلقت عدة قذائف مدفعية فارتقيا الى الله يشكوان ظلم المتقاعسين عن نجدة فلسطين الذين صدأت أسلحتهم في مخازنها».

وتوعدت الكتائب «بالسير بكل عزيمة واصرار على هذا الطريق مهما تساقط المتساقطون، فطريق الجهاد لا طريق سواه».

واستشهاد طفلة متأثرة بجراحها

وأفاد مصدر طبي فلسطيني أمس ان طفلة فلسطينية توفيت في مستشفى الناصر في خان يونس جنوب قطاع غزة متأثرة بجروح اصيبت بها في مخيم رفح يوم الجمعة الماضي.

وقال المصدر ان شيماء سعيد حمد (١١ سنة) من رفح جنوب قطاع غزة توفيت متأثرة بجروح اصيبت بها قبل ثلاثة ايام برصاص اسرائيلي ثقيل العيار.

كما أعلنت الشرطة الاسرائيلية ان فلسطينيا استشهد امس الاحد في انفجار بينما كان على ما يبدو يعالج عبوة متفجرة في منطقة تقع بين الجانب الشرقي من القدس وقرية عناتا الفلسطينية، على حد زعم الشرطة.

وأوضح المتحدث باسم الشرطة جيل كليمان ان الانفجار وقع بمحاذاة الحي الاستيطاني اليهودي بيسغات زئيف.

من جهة اخرى قال مسؤول امني فلسطيني لفرانس برس ان الرجل لم تكن بحوزته متفجرات وانه قتل في انفجار قنبلة كانت مزروعة تحت شجرة وطلتها قدماه.

ووصل رجال الشرطة الاسرائيليون في الوقت الذي كان فيه فلسطينيون يقومون بدفن الرجل في مكان الانفجار.

لقاء جديد بين زيني وعرفات

من جهة أخرى، وصل الموفد الاميركي الى الشرق الاوسط انتوني زيني امس الاحد الى رام الله والتقى على الفور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حسب ما افادت مراسلة وكالة فرانس برس.

وهي المرة الثالثة التي يتوجه فيها زيني الى رام الله منذ وصوله الى المنطقة مساء الخميس.

ويسعى الموفد الاميركي من خلال لقاءاته المتكررة مع مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين الى التوصل الى وقف لاطلاق النار في الوقت الذي استؤنفت فيه الهجمات الفلسطينية داخل اسرائيل وحصل توغل اسرائيلي جديد في بيت لحم.

قصف وجريحان في نابلس

وأعلنت مصادر فلسطينية أمس أن قوات الاحتلال الاسرائيلية أصابت مواطنين فلسطينيين بجراح في نابلس جراح أحدهما خطرة.

واشارت المصادر الى ان المصابين هما محمد المغربي ١١ عاما ويوسف شرقاوي وأن المغربي أصيب بعيار ناري اخترق الظهر واصابته خطرة.

ونقلت المصادر عن شهود عيان ان القوات الاحتلالية الاسرائيلية المتمركزة على شارع نابلس البالذان فتحت نيران أسلحتها الرشاشة صوب المساكن الشعبية شرق نابلس.

شهيد في توغل لدبابات العدو في بيت لحم

وفي وقت سابق، استشهد فلسطيني عضو في مجموعة كتائب شهداء الاقصى التابعة لحركة (فتح) أمس في بيت لحم خلال عملية توغل للدبابات الاسرائيلية في وسط المدينة كما افادت مصادر امنية فلسطينية.

وقالت المصادر ان احد اعضاء كتائب شهداء الاقصى محمود عواد (٢٢ عاما) استشهد برصاص الجيش الاسرائيلي في اشتباك مسلح في ساحة المدبسة في مدينة بيت لحم.

واضافت المصادر «ان اشتباكات مسلحة دارت في ساحة المدبسة القريبة من ساحة المهد في مدينة بيت لحم وعلى محاور المخيمات في بيت لحم عايدة والدهيشة والعزة وعلى محاور بلدتي الخضر والدوحة، الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني. وذكرت ان «الجيش الاسرائيلي فرض نظام حظر التجول على هذه المناطق التي تدور في الاشتباكات».

وبشأن المطلب الفلسطيني بارسال مراقبين دوليين الى الاراضي الفلسطينية قال عريقات ان «الرئيس ياسر عرفات طالب المبعوث الاميركي انتوني زيني بايفاد مراقبين لتطبيق توصيات لجنة ميتشل ومذكرة تينيت، وزيني رد بالايجاب مبدئياً».

وأكدت مصادر اسرائيلية وفلسطينية انه من غير المقرر بعد عقد اجتماع مشترك لاعلان وقف لاطلاق النار.

* على صعيد آخر، اتهمت وزارة البيئة الفلسطينية (اسرائيل) بالقيام بدفن مخلفاتها النووية والكيماوية في أراضي الضفة الغربية.. مشيرة الى ان هذا يندر بحدوث كارثة بيئية وانسانية للفلسطينيين. وقال وزير البيئة الفلسطيني يوسف أبو صفية في تصريح له أمس ان مصدر تلك المواد السامة إما من المصانع والمؤسسات الدفاعية الاسرائيلية أو من المستعمرات اليهودية. وأوضح وزير الصحة الفلسطيني أنه تم اكتشاف ٢٩ برميلا من المخلفات النووية في منطقة خان يونس ... موكدا أن تحليل مكونات تلك المخلفات أثبت أن مصدرها هو المستعمرات اليهودية. وأشار أبو صفية الى أن هناك مئات البراميل التي تحوي مخلفات نووية في شمال الضفة الغربية خلال العامين الماضيين كما يوجد ٢٢٣ برميلا تم العثور عليها في منطقة جنين وتحتوي على مخلفات نووية.

كلمة الرياض

ينطلق من مفهوم ترسيخ الخلافات، بل تجاوزها، طالما مساحة الحوار متاحة وهو ما حدث حين قدم سموه إطارا للسلام، لا يخضع للمساومات، وإنما للقرارات الشجاعة التي يتخذها الجانبان العربي، والاسرائيلي، وأمريكا التي طالما ظلت محور جدل في اندفاعها مع اسرائيل، رأت بالأفكار السعودية المطروحة ما يسند اتجاهها في تغيير مسارات الحرب للسلام، وهو سبب جعلها توجه دعوة لسموه بناءً على فهم مشترك، ولأن الأمير عبدالله ليس من الذين يجاملون في مواقفهم مع الأشقاء والأصدقاء، ولا يرتهن للأحكام المسبقة أو التارات التاريخية لبناء هرم من العداوات والتعقيدات السياسية، فصدق مواقفه حصيلة تجربة طويلة.. وأمريكا ممن تعرفها بشكل جيد..

فهو يرفض كل أشكال الإرهاب والحروب، لأنها تصرفات غير إنسانية، ولا حضارية، بنفس الوقت لا يقبل بإهانة أمته وإسقاط حقوقها تحت أي مسوغ كان، ولعل طبيعة الأصدقاء والصداقات لا تقومان على مبدأ تنازل طرف لآخر، وإلا لاختلت المعادلة، وتجاوزت الصداقة معانيها، وشخصية سمو الأمير لديها الوضوح التام، ولا تغرق بالأوهام، ولاترى تبسيط الأمور، لأنها تترك مجالا للتفاهم، والقبول بصياغات موضوعية حتى للمشاكل المعقدة..

وإذا كانت أمريكا والرئيس بوش تحديداً يقوّمان المواقف للمملكة وفقا لرؤية المصالح المشتركة، وموقع كل منهما في ميدانهما الإقليمي، والعالمي، فإن معالجة الخلافات برؤية واضحة، يوفر الحلول، واسرائيل، وقضايا المنطقة عموماً لا يتم اختزالها بالنوايا الحسنة، أو السيئة، وإنما بتحديد الجانب الخطأ والسلبي، ومعالجته بالعقلانية ومراعاة حقوق الجميع.

في المنطقة العربية، أصدقاء يحترمون خصائص أمريكا الحضارية والإنسانية، ولديها رصيد جيد من المعرفة بأحوالها، وحتى الذين يختلفون مع سياساتها يفصلون بين المواقف الرسمية والشعب الأمريكي، وعملية أن نخطو بالاتجاه الموضوعي والصحيح يجنب الأطراف الاندفاع نحو المجهول، سواء كان ذلك بصياغة حقيقية للسلام، أو الوضع العراقي، وبقية السلبيات الأخرى، لأن أمريكا تحتاج إلى ردع العداوات بتطوير العلاقات الإيجابية، وهو ميدان معركتها في المنطقة وخارجها..

بسم الله الرحمن الرحيم
وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون
صدق الله العظيم

تعزية

بقلوب معمورة بالإيمان
يتقدم
رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والمدير العام
لشركة التكامل العربي لإنتاج الدواجن
وجميع العاملين في مكاتبها ومشروعاتها وفروعها
بأحر التعازي القلبية والمواساة إلى الإخوان
محمد / إبراهيم / عبدالكريم
في فقيدهم الغالي
والدهم
الشيخ / عبدالله محمد الشيحة
سائلين المولى القدير أن يتغمد المتوفى بواسع رحمته
ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم الأسرة الكريمة الصبر والسلوان.
«إنا لله وإنا إليه راجعون»